

معايير شركاء العمل لدى شركة Atlas Copco

مقدمة

تُعد Atlas Copco موفراً رائداً على مستوى العالم لحلول الإنتاجية المستدامة. وتوفر المجموعة خدماتها للعملاء من خلال أجهزة الضغط وحلول تبريد الهواء والمولدات والمضخات والمعدات الكهربائية وأنظمة التجميع المبتكرة. تطوّر شركة Atlas Copco المنتجات والخدمات التي تركز على الإنتاجية وكفاءة الطاقة والسلامة وسبل الراحة في بيئة العمل. وتأسست الشركة في عام ١٨٧٣ ويقع مقرها في ستوكهولم في السويد، ولديها فروع تتوزع عالمياً في أكثر من ١٨٠ دولة.

تتمثل رؤية المجموعة في أن تصبح في المرتبة الأولى، بأن تكون الاختيار الأول @ لدى العملاء والموردين وشركاء العمل وأصحاب المصالح الآخرين. وبناءً على القيم الأساسية الشائعة، تعتزم مجموعة Atlas Copco تحقيق ذلك من خلال التحلي بالأخلاق في ممارساتها التجارية والعمل مع شركاء العمل الذين يشتركون معها في المعايير المماثلة.

تنص مدونة قواعد الممارسات التجارية لدى شركة Atlas Copco¹ على ما يلي:

- «نسعى جاهدين إلى أن نكون أفضل شريك لشركائنا في العمل، مثل الموردين والمتعاقدين من الباطن والشركاء المتضامنين والوكلاء والموزعين، كما نسعى إلى أن نكون على قمة أولوياتهم.
- ونبحث عن شركاء العمل ونقيّمهم ونختارهم بكل نزاهة على أساس عوامل موضوعية، منها الإنتاجية والجودة والتسليم والسعر والموثوقية، فضلاً عن الالتزام بالأداء البيئي الاجتماعي والتطوير.
- ونُعلم شركائنا بالتزاماتنا ونتوقع منهم في المقابل الالتزام بسياساتنا.»

يهدف هذا المستند إلى دعم تنفيذ سياسة شركة Atlas Copco في ما يتعلق بأداء العمل على المستوى الأخلاقي والاجتماعي والبيئي وعلى مستوى الصحة والسلامة من خلال تقديم تفسيرات موجزة لما تتوقعه المجموعة من شركاء العمل لديها بصفة أساسية.

تستند قائمة المعايير الواردة أدناه إلى مدونة قواعد الممارسات التجارية لشركة Atlas Copco، والتي تستند بدورها إلى المبادئ التوجيهية الدولية التالية التي تدعمها المجموعة:

- ميثاق الأمم المتحدة الدولي لحقوق الإنسان
- إعلان منظمة العمل الدولية (ILO) بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل
- الاتفاق العالمي للأمم المتحدة
- المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) بشأن المؤسسات متعددة الجنسيات

المتطلبات العامة

يجب توعية شركاء العمل من الموردين والمتعاقدين من الباطن والشركاء المتضامنين والوكلاء والموزعين بالتزامات المجموعة وتوقعاتها وفقاً لمدونة قواعد الممارسات التجارية. وإذا كان شريك العمل يستعين بمتعاقدين من الباطن لإنتاج منتجات مجموعة Atlas Copco أو خدماتها، فسيتحمل شريك العمل هذا مسؤولية استخدام المبادئ نفسها لتقييم المتعاقدين من الباطن واختيارهم. وعلاوة على ذلك، يجب على شريك العمل إبلاغ Atlas Copco بالمتعاقدين من الباطن الذين يستعين بهم عند مطالبته بذلك.

يجب على شركاء العمل، في جميع أنشطتهم، اتباع القوانين واللوائح التنظيمية القومية السارية على الأعمال وعمليات التوظيف التي يقومون بها في الدول التي يزاولون أعمالهم فيها. وإذا تعارضت أي معايير واردة في هذا المستند مع القانون القومي المعمول به في أي دولة أو إقليم، يجب دائماً اتباع القانون. في مثل هذه الحالات، يجب على شريك العمل إبلاغ شركة Atlas Copco بهذا التعارض على الفور، قبل التوقيع على هذا المستند.

قد تتجاوز متطلبات شركة Atlas Copco حدود المتطلبات المنصوص عليها في القانون القومي، وفي هذه الحالة يجب على شريك العمل الامتثال لمتطلبات Atlas Copco الإضافية.

¹<http://www.atlascopcogroup.com/en/sustainability/our-sustainability-approach/our-business-code-of-practice>

معايير شركاء العمل

١. القضاء على جميع أشكال العمل القسري والإلزامي (المبدأ ٤ في الاتفاق العالمي، المبدأ ٢٩ في إعلان منظمة العمل الدولية)

يجب أن يبنَى شركاء العمل بأنفسهم عن أي عمل قسري أو إلزامي، إذ لا يمكن التسامح تجاهه بأي شكل من الأشكال. ويتضمن ذلك أي عمل أو خدمة يقوم بها أي شخص تحت طائلة التهديد بالعقوبة ولم يتطوّر الشخص بنفسه للقيام بها. كذلك، يُحظر على شركاء العمل مطالبة الموظفين بإيداع الأموال أو المستندات الأصلية مثل جوازات السفر والشهادات التعليمية وما إلى ذلك أثناء عملهم.

٢. رفض عمالة الأطفال (المبدأ ٥ في الاتفاق العالمي، المبدأ ١٣٨ في إعلان منظمة العمل الدولية)

لا تقبل شركة Atlas Copco عمالة الأطفال. ومن ثمّ، يجب على شركاء العمل اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لضمان عدم توظيف أي شخص دون السن القانونية للتوظيف. ويعني هذا أنه ما لم ينص القانون المحلي على حد أعلى للسن، لا يجوز توظيف أي شخص يقل عمره عن سن إكمال التعليم الإلزامي أو يقل عمره عن ١٥ سنة (أو ١٤ سنة إذا كان إعلان منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ يسمح بذلك). وبالنسبة إلى القاصرين المخولين، فإن الإدارة تتحمل مسؤولية تهيئة ظروف العمل وتحديد ساعات العمل والأجر المناسب لسنهم وفقاً للقانون المحلي المعمول به كحد أدنى. أما الحد الأدنى لسن الأعمال الخطرة، فهو ١٨ سنة.

٣. النزاهة (المبدأ ١٠ في الاتفاق العالمي، المبدأ ٩ في المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)

يجب أن يسعى شركاء العمل إلى مكافحة جميع أشكال الفساد، بما في ذلك الابتزاز والرشوة. ولا يجوز استخدام مستندات مزيفة أو اللجوء إلى ممارسات غير قانونية أخرى، أو الاستعانة بوحدة إنتاج أو جهات توريد غير معلن عنها. ونطالب بإدارة تعاونية وحرية الوصول إلى مقرات شركاء العمل، بما في ذلك منشآت التصنيع. كذلك، يجب على شركاء العمل تأكيد التزامهم بالمنافسة النزيهة والموافقة على عدم إجراء مناقشات أو إبرام اتفاقيات مع المنافسين في ما يتعلق بالتسعير أو حصة السوق أو الأنشطة المماثلة الأخرى.

٤. دعم حقوق الإنسان واحترامها (المبدأ ١ في الاتفاق العالمي، والمبدأ ٢ في الاتفاق العالمي)

يجب على شركاء العمل دعم حماية حقوق الإنسان واحترامها. ويجب أن يكونوا قادرين على ضمان عدم مشاركتهم في انتهاكات حقوق الإنسان، كما يجب عليهم الامتنال للمبادئ التوجيهية الأخلاقية الدولية الرئيسية التي تدعمها مجموعة Atlas Copco.

بناء على طلب Atlas Copco، يجب أن يكون شركاء العمل، الذين يقدمون قطع غيار أو منتجات أو مواد خامًا تحتوي على معدن واحد أو أكثر من «معدن الصراع» حويستوردونها من دول متأثرة بالنزاعات وعالية المخاطر، على استعداد للتعاون من أجل القيام بإجراءات العناية الواجبة بموجب مبادئ العناية الواجبة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٥. القضاء على التمييز في ما يتعلق بالتوظيف والعمالة (المبدأ ٦ في الاتفاق العالمي، المبدأ ١١١ في إعلان منظمة العمل الدولية)

يجب على شركاء العمل دعم الفرص المتكافئة ومبادئ النزاهة والتنوّع وضمان معاملة جميع الموظفين بصراحة وفقاً لقدراتهم ومؤهلاتهم في أي قرارات توظيف، بغض النظر عن المجموعة العرقية والدين والجنس والسن والجنسية والاحتياجات الخاصة والعلاقات الشخصية والعضوية في الاتحاد والانتماء السياسي أو أي منها.

٦. بيئة العمل الآمنة والصحية، وظروف المصانع، والسكن (المبدأ ١١٥ في إعلان منظمة العمل الدولية)

يتعيّن على شركاء العمل إعطاء سلامة الموظفين أولوية طوال الوقت. ومن ثمّ، يجب تصميم مقرات العمل ووضع ظروف المصنع في الاعتبار بحيث يستطيع العمال أداء وظائفهم في بيئة آمنة وصحية، بما في ذلك الوقاية من الحريق. ولتقليل المخاطر، يجب وضع بعض السياسات المناسبة لحماية صحة الموظفين وسلامتهم، ويجب توفير تدريب ووضوح للأدوار الوظيفية. يجب أيضاً على المنشآت المخصصة للموظفين الحفاظ على كرامة الأفراد وتلبية احتياجات النظافة الشخصية لديهم. ويجب على شركاء العمل اتخاذ الإجراءات المناسبة لضمان السلامة ومنع الحوادث والأمراض الناتجة عن ظروف مكان العمل، نيابةً عن موظفيهم. يتضمن ذلك على سبيل المثال توافر معدات الإسعافات الأولية.

٧. حرية تكوين الجمعيات والاعتراف الفعلي بالحق في المساومة الجماعية (المبدأ ٣ في الاتفاق العالمي، المبدأ ٨٧ في إعلان منظمة العمل الدولية)

يجب على شركاء العمل ضمان أن عمّالهم يحظون بحرية التواصل مع الإدارة بصراحة لحل المسائل المتعلقة بمكان العمل والأمور المتعلقة بالتعويضات. ويحق للموظفين اختيار ما إذا كانت النقابات العمالية تمثلهم أم لا بهدف المساومة الجماعية. ولا تتسامح Atlas Copco إزاء أي تمييز ضد أي موظف يمارس هذه الحقوق.

٨. مبادرات ترمي إلى تعزيز التحلي بمزيد من روح المسؤولية البيئية (المبدأ ٨ في الاتفاق العالمي، المبدأ ٥ في المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)

ينبغي أن يتوفر لدى شركاء العمل نظام للإدارة البيئية بصورة مثالية أو أن يلتزموا، على الأقل، بوضع نظام أو سياسة بيئية تضمن التحسين المستمر لأدائهم البيئي.

٩. نهج وقائي للتحديات البيئية وتطوير تقنيات صديقة للبيئة ونشرها (المبدأ ٧ و ٩ في الاتفاق العالمي، المبدأ ٥ في المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)

يجب على شركاء العمل مزاولة أعمالهم التجارية بطريقة تحمي البيئة وتحافظ عليها، مع إيلاء الاهتمام لاستخدام المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي على سبيل المثال. وعند تطوير المنتجات والخدمات، يجب على شركاء العمل معالجة الآثار البيئية السلبية التي قد تنتج عند تصنيع المنتجات والخدمات، وتوزيعها، واستخدامها، وأثناء عملية التخلص منها، والحد من تلك الآثار. ويجب على شركاء العمل تأكيد التزامهم بتطوير تقنيات صديقة للبيئة وتعزيزها في المنتجات والعمليات والتصاميم.

١٠. الامتثال للقوائم المحظورة والمُعلن عنها لدى Atlas Copco³

تحدد القائمة المحظورة لدى Atlas Copco المواد التي يُحظر استخدامها في قطع الغيار أو المنتجات أو المواد الخام المُقدمة إلى Atlas Copco أو في عمليات الإنتاج. وتتضمن القائمة المُعلن عنها المواد التي ينبغي أن يكون استخدامها محدودًا، ويجب الإعلان عن محتوى أي مادة مُدرجة في العناصر المُقدمة إلى Atlas Copco. كذلك، يتم تضمين معادن الصراع في القائمة المُعلن عنها، راجع المعيار ٤ للتوضيح. ويجب على شركاء العمل تأكيد امتثالهم لهذه القوائم، ومتابعة التحديات التي تطرأ عليها، وتبنيها Atlas Copco في حال وجود أي مادة مُضمنة تمثل مشكلة.

الامتثال والمتابعة

تطالب Atlas Copco شركاءها في العمل بالالتزام بالمعايير الاجتماعية والأخلاقية على مستوى العمل والبيئية المنصوص عليها في هذا المستند. وسيُعطى شركاء العمل الذين يُودون دورًا استباقيًا في تطبيق هذه المعايير أو أولئك الذين استوفوا هذه المعايير بالفعل الأولوية للدخول في الشراكات المفضلة. وستراقب المجموعة امتثال شريك العمل لهذه المعايير وتتابعه بدقة من خلال الدراسات الاستقصائية وعمليات التدقيق. سترجع أيضًا Atlas Copco علاقاتها التجارية إذا تم الكشف عن أي انتهاكات وسيُطلب من شركاء العمل فورًا التكيّف أو إجراء تغييرات لتلبية المعايير. ويجوز أن يوقع شركاء العمل على التزامهم بهذا المستند إذا كانوا بصدد تلبية هذه المتطلبات وعلى استعداد لوضع خطة عمل مع Atlas Copco.

تطالب شركات مجموعة Atlas Copco شركاءها في العمل بالاحتفاظ بمستندات كافية لإثبات امتثالهم للمعايير المذكورة أعلاه أو لإثبات النية والرغبة في الامتثال للمعايير من خلال وضع خطة عمل مزودة بالأنشطة. وكشرط من شروط مزاولة الأعمال مع مجموعة Atlas Copco، يجب على شركاء العمل والمتعاقدين من الباطن التابعين لهم تفويض Atlas Copco ووكلائها المعيّنين (بما في ذلك الجهات الخارجية) لإجراء عمليات تدقيق.

(اسم شريك العمل)

قرأ هذا المستند وفهمه بناءً على مدونة قواعد الممارسات التجارية لدى شركة Atlas Copco ويلتزم بالامتثال الكامل لكل المعايير والمتطلبات الواردة في هذا المستند.

الوظيفة/المسمى الوظيفي

الاسم

التوقيع

التاريخ والمكان

مراجع إضافية

- مدونة قواعد ممارسات منظمة العمل الدولية في مجال الصحة والسلامة، <http://www.ilo.org/safework/lang--en/index.htm>
- معايير العمل الدولية لدى منظمة العمل الدولية، <http://www.ilo.org/global/standards/lang--en/index.htm>
- المبادئ التوجيهية الخاصة بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للمؤسسات متعددة الجنسيات، www.oecd.org
- ميثاق الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، <http://www.unodc.org/unodc/en/treaties/CAC/index.html>
- الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، www.unglobalcompact.org
- ميثاق الأمم المتحدة الدولي لحقوق الإنسان، www.un.org
- نظام الإدارة البيئية (ISO 14001)، www.iso.org
- معيار المساءلة الاجتماعية (SA8000)، www.sa-intl.org